
The Extinction by Sufi of Muslims and other Faiths (Comparative Study)

Abd Elbari Mohamed Abd Elbari Dawood

يعالج هذا البحث موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو "الفناء عند صوفية المسلمين والعقائد الأخرى" دراسة مقارنة. Mysticism 'Religions and Moslem the in there Transformation. المقارنة. المحور هو بل، الإسلامى للتصوف الرئيسية الموضوعات من هو الفناء وموضوع. (Comparative study) الرئيسي الذى تدور حوله نظرياته المختلفة. ولقد شكلت الجوانب الأساسية للفناء مصدراً خصباً لعدد من الاتجاهات النفسية والأخلاقية والعرفانية والوجودية أيضاً. وبرغم الأهمية الواضحة للموضوع وابعاده المختلفة والدور الذى لعبته ظاهرة الفناء فى تشكيل جمل نظريات التصوف الإسلامى. وبرغم علمى بما يكتف الموضوع من صعوبات، وذلك بسبب اتساع المجال الذى يشغله فى التصوف الإسلامى و عمق المعانى التى تهدف إلى إبرازها، وتعدد المصطلحات التى ترسم الصورة النهائية لحال الفناء، والمرادفات اللغوية الكثيرة لمصطلح الفناء، وكذلك باعتباره حالة وجدانية لا يصلح فى دراستها إلا منهج الاستبطان النفسى، رغم كل هذه المحاذير فإنني قد أقدمت على اختيار الموضوع، وجمعت من مصادر البحث ما أمكننى سواء من المصادر الصوفية الأصلية أو من الدراسات الحديثة والمعاصرة، ولم يقف جهدى عند حد قبول هذه الآراء علي ما هى عليه بل لقد حاولت قدر طاقتي مناقشة هذه الآراء والتعرض لها، ثم إنى قد حاولت الاستفادة بشكل علمى من المصادر الأجنبية للبحث. كما لا يغفل البحث بعض المقارنات الحيوية بين الفناء عند صوفية المسلمين والعقائد الأخرى. وكذلك التتبع التاريخي لجذور مصطلح الفناء، أين نشأ وكيف تطور؟ وعلاقته بما ورد في الكتاب والسنة مع المقارنة بين المعانى للمصطلح فى المصادر الأجنبية واشتقاقاته اللغوية.